بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

44 ـ مسند ركانة، عن النبي ﷺ

1413/1 ـ أخبرنا أبو يعلىٰ، حدّثنا أبو كريب، حدّثنا محمد بن ربيعة، لَقيتُ بِمَكَّةَ رجلاً من أهل عَسْقَلان يقال له: أبو الحسن فحدّثني عن أبي جعفر بن محمد بن ركانة، عن أبيه أَنَّهُ صارَع النبيَّ ﷺ فَقالَ رُكَانَةُ: سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يقول: **«فَرْقٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَ المُشْرِكينَ العَمائِمُ عَلىٰ القَلانِسِ»**. [د (الحديث: 4078)، ت (الحديث: 1784)].

45 ـ مسند بريدة، عن النبي ﷺ

1414/1 ـ أخبرنا أبو يعلىٰ قالَ: قُرِىءَ عَلىٰ بشر بن الوليد، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بُريدة، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ أَنَّهُ كانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً، أَوْ جَيْشًا أَوْصَىٰ صاحِبَها بِتَقْوَىٰ الله في خَاصَّةِ نَفْسِهِ، وَأَوْصاهُ بِمَنْ مَعَهُ مِنَ المُسْلمينَ خَيْرًا ثُمَّ قالَ: **«أُغْزوا بِاسْمِ الله، قاتِلوا مَنْ كَفَرَ بالله، لا تَغُلُّوا، وَلا تَغْدِروا، وَلا تُمَثِّلُوا، وَلا تَقْتُلُوا وَليدًا، فَإِذا لَقَيتُمْ عَدُوَّكُمْ مِنَ المُشْركينَ فَادْعُوهُمْ إِلىٰ الإِسْلام، فَإِنْ أَسْلَموا فَاقْبَلُوا مِنْهُمْ وَكُفُّوا عَنْهُم، ثُمَّ ادْعُوهُمْ إِلَىٰ التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلىٰ دارِ المُسْلِمينَ، فَإِنْ فَعَلوا فَاقْبَلُوا مِنْهُمْ وَإِلَّا فَأَخْبِرُوهُمْ أَنَّهُمْ كَأَعْرابِ المُسْلِمينَ يَجْري عَلَيهِمْ حُكْمُ الله الَّذي يَجْري عَلىٰ المُسْلمينَ، وَلَيسَ لَهُمْ في الْفَيءِ وَلا فِي الغَنيمَةِ نَصيبٌ، فَإِنْ أَبَوْا ذٰلِكَ فَادْعُوهُمْ إِلىٰ إِعْطَاءِ الجِزْيَةِ، فَإِنْ فَعَلوا فَاقْبَلوا مِنْهُمْ وَكُفُّوا عَنْهُمْ، فَإِذا حَاصَرْتُمْ حِصْنًا أَوْ مَدينَةً، فَإِنْ أَرادوكُمْ أَنْ تُنْزِلُوهُمْ عَلىٰ حُكْمِ الله، فَلَا تُنْزِلوهُمْ فَإِنَّكُمْ لا تَدْرونَ ما حُكْمُ الله، وَلٰكِنْ أَنْزِلُوهُمْ عَلىٰ حُكْمِكُمْ، ثُمَّ احْكُموا فيهم ما رَأَيْتُمْ، وَإِذا حَاصَرْتُمْ قَصْرًا فَلا تُعْطوهُمْ ذِمَّةَ الله، وَلا ذِمَّةَ رَسولِهِ، وَلٰكِنْ أَعْطُوهُمْ ذِمَمِكُمْ وَذِمَمَ آبائِكُمْ؛ فَإِنَّكُمْ أَنْ تَخْفِرُوا ذِمَمَكُمْ وَذِمَمَ آبائِكُمْ أَهْوَنُ»**. [م (الحديث: 1731)، د (الحديث: 2612)، ت (الحديث: 1617)، ق (الحديث: 2858)، حم (الحديث: 5/ 358)، دي (الحديث: 2/ 215)].